صدى الوطن

بسام جميدة

القادم أصعب

تنتظر منتخباتنا الوطنية استحقاقات مهمة قادمة، ولا تخلو من الصعوبة، فالمنتخب الأول سيخوض التصفيات المزدوجة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧ ومن بعدها النهائيات الآسيوية في قطر، وأحلاهما مر كما يقال، ففي الاستحقاق الأول أمامنا اليابان وكوريا الشمالية، وفي الثاني أستراليا وأوزبكستان، وكلنا يعرف طعم المرارة التي تتذوقها من هذا المنتخب الذي كلما تأملنا فيه خيراً ذهبت ظنوننا أدراج الرياح، ومع ذلك وكما كل مرة سنعلن التفاؤل منذ اليوم ونرسم الابتسامة على محيانا، لعل وعسى.

المشكلة أنه لا شيء واضحاً في هذا المنتخب حتى الآن، وغالباً ما يتم اعتذار عدد من اللاعبين الفاعلين الذين يعتمد عليهم المدرب الذي أعاد لنا التوليفات القديمة بكل إصرار.

أما المهم الآخر فهو ما ينتظر المنتخب الأولمبي الذي نال الجرعة الكافية من الاستعداد والتحضير والمشاركات ما يجعله مؤهلاً للمضي قدماً إلى الأمام بعد أن اكتسب الخبرة والانسجام وسيكون أمامه استحقاق التصفيات الآسيوية الشهر القادم، وسنلعب مع منتخبين مهمين هما سلطنة عمان الذي يتحضر جيداً، وكذلك الأردن ولن نهاب بروناي اللهم إلا إذا جهزت نفسها لمواجهتنا بأكثر مما نتوقع؛ وبعدها بأيام سيدخل المنتخب بدورة الألعاب الآسيوية وسنواجه أيضاً أفغانستان وأوزبكستان وهونغ كونغ، وهنا المهمة أسهل للتطلع للدور الثاني، حيث يتأهل أول وثاني المجموعة؛ الأولمبي لم يتوقف إعداده ولديه معسكران خارجيان أيضاً ومن المفترض بعد قضية الدورة العربية أن يتابع ثقته بنفسه ويقدم للجمهور السوري ما يدلل على تفاؤل المدرب المصري تامر حسني الذي يجيد تقديم جرعات الحماس بطريقة متقنة.

ماذا عن اللاعبين السوريين الذين يلعبون في الدوريات الأجنبية والعربية، وهل سيتم الاعتماد عليهم؟ وهل ستبقى الحجج السابقة هي التي تمنع المبرزين منهم من تمثيل المنتخب؟ مع أننا شاهدنا بعضهم مع الأولمبي بمستوى طيب، ولكن ما يتم تسريبه عن عدم ارتياح اللاعبين من المعاملة لا يدعو للاطمئنان أبداً لكي نستثمرهم جيداً في منتخباتنا، كما أن ملف هؤلاء اللاعبين غاب عن الواجهة لسبب ما قد نجهله.

التمثيل الخارجي سيمنح لأنديتنا أيضاً، ونأمل أن تكون قد أعدت العدة لها لكي تكون فاعلة وخصوصاً أننا نشهد أرقاماً فلكية للتعاقدات، ونأمل أن ترفع من مستوى الدوري، وأن يقوم اللاعب ذاته برفع جاهزيته أكثر، ويثبت أن ما يناله يستحقه، وأن ينعكس كل ما يحدث على الفرق والكرة السورية بشكل عام لتثبت احترافيتها بعيداً عن الفوضى المنظمة التي تدار بمظلة قانونية.

سلامة الوثبة لـ«الوطن»: نتطلع لموسم مختلف والطموح بصنع بصمة كروية

حمص-إبراهيم البردان

بعد أن غادر نادي الوثبة الموسم الماضي من دون بصمة، يطمح هذا الموسم أن يؤكد مقدرته على صنع بصمة، وقد تعاقد مع المدرب مصعب محمد لقيادة رجال القدم، ومدرب حراس المرمى عرفات الشاهر، والإدارة مستمرة بدعم الفريق عبر الدكتور يوسف سلامة الذي تحدث لـ«الوطن»:

كرة القدم تفرض نفسها ولنا ثلاث سنوات نتنافس ونطمح أن نكون بين رباعي المقدمة، ولكن هذا الموسم سيكون هناك صعوبة لأنه لم يعد الانتماء موجوداً فهناك بعض الأندية تفرض مبالغ خيالية وابن النادي يقول إن النادي الفلاني دفع لي مبلغاً عالياً وللأسف كانوا بمزاد علني والرياضة أخلاق قبل كل شيء.

وكما قال القائد المؤسس إني أرى في الرياضة حياة، ولكن أن يكون الانتماء للمال فهذه ليست رياضة وأنا أقدر ظروف اللاعب ومعيشته الصعبة لكن مع قليل من الانتماء وكما وضعه صعب كذلك وضع عائلته نادي الوثبة صعب، لكن قانون الاحتراف الموجود عندنا لا انضباط فيه، فقرار سقف اللاعب ٤٠ مليوناً لم تلتزم به بعض الأندية فما هي عقوبة من لم يلتزم؟ وأتمنى من اتحاد الكرة أن يفرض على كل ناد أن يتعاقد مع خمسة لاعبين من خارجه وهذا يضبط الأمور والنادي حر أن يدفع للاعب ما يتم الاتفاق عليه وهذا يضمن للنادي بالمستقبل أن تلعب الفئات العمرية بفريق الرجال، وللأسف هناك رؤساء أندية توقع لفريق كامل مع احتياطه من خارج النادي فأنا كرئيس نادٍ لماذا أخسر أموالاً على الفئات من البراعم للرجال ما دام النادي لا يستفيد منهم.

وتابع د. سلامة حديثه: على اتحاد الكرة أن يقف موقفاً وطنياً وصريحاً لاختيار المنتخبات الوطنية ولنرى المنتخب الأولمبي ماذا قدم للكرة السورية بمشاركته بالدورة العربية، حيث وصل للنهائي ورغم أن الدوري الأولمبي هو عبء على الأندية ونحن مع هذا العبء طالما هناك فائدة للمنتخب الوطني وهذا المنتخب الاولمبي هو من اللاعبين الشباب.

المدرب الجديد

وفي سؤالنا عن أساس اختيار المدرب مصعب محمد لقيادة الوثبة هذا الموسم، أجاب:

نتشرف أن يكون معنا الكابتن مصعب كمدرب والكابتن عرفات كمدرب حراس والمدرب مصعب له بصمات ومعروف وراقبته عن كثب عندما صنع نقلة نوعيه لفريق المجد بإياب الدوري الماضي وفاز على أندية الوثبة والكرامة والوحدة وهذه البصمة لا تنسى وتدل على مدرب يمكن أن يعطي إذا توافرت له الإمكانيات وأنا من المتحمسين للكابتن مصعب أن يكون معنا هذا الموسم.

تغيير وألعاب أخرى

في رده على قرار اتحاد الكرة بعدم تغيير المدرب إلا لمرتين بالموسم، تحدث رئيس النادي:

أتمنى أن يكلف المدرب بالموسم ويقيم بمرحلة والنادي ملزم أن يسير مع المدرب لنهاية الالتزام بالعقد لأن تغيير المدرب وفسخ العقد من دون سبب فيه إساءة للمدرب الوطني ويجب إعطاؤه الفرصة، فاليوم تعاقدنا مع الكابتن مصعب وشكل فريق فبالتأكيد يحتاج لعدة مباريات ليرى الانسجام وأتمنى أن أتعاقد مع المدرب لموسمين حيث يكون قد حقق ٧٠ بالمئة من الانسجام وبالموسم التالي يقطف الثمار.

أمنيات

أتمنى من لجنتي الحكام والانضباط وهما أهم لجنتين بمثلان العدل للكرة السورية وللمدرب واللاعب والجمهور كي لا يظلموا بقرارات غير إنسانيه، ومن لجنة الانضباط أن يكون قرارها أكثر دقة ومن دون استعجال، وأتمنى أن تلغى ضربات الجزاء الترجيحية لأنها لا تعكس مستوى الفريق ولماذا لا تعاد المباراة بعد أسبوع وهذه الأمنيات سوف أطرحها بالمؤتمر.

فريق السلة

وماذا عن فريق السلة الذي بقي بالأولى وبمبلغ جيد وفريق آخر دفع مليارات وبقي بالأولى

فما رأيك بهذه المبالغ الكبيرة؟

الموسم الماضي قدم فريق السلة بصمة بشبابه ومدربه وهذا الموسم سنلعب بنفس الفريق وسنطعمه بلاعبين اثنين لزيادة خبرة الفريق ولو كنت سأدفع المليارات للقدم والسلة أقول بهذه المليارات أقدم استثماراً للنادي هدية يستفيد منها بالمستقبل فأيهما أفضل أخسر عشرة مليارات لإحراز بطولة أو أقدم استثماراً ينفع النادي بالمستقبل؟

الإدارة قدمت استقالات للبعض كيف تراها، وكيف ستكون إدارة رابحة؟

الإدارة مستمرة لأنها مكتملة النصاب وقدمت استقالتين للعضوين نجيب الفرا وسامر بيطار وسيتم الترميم بعد اختيار عضوين، وأي ناد بالعالم هو مؤسسة رابحة والحديث لسلامة ونادي الوثبة يجب أن يكون رابحاً ولا يحتاج لدعم والسوشيل ميديا اليوم مجال رابح، فعندما تجري لقاء مع المدرب واللاعبين وتبثه ويشاهده الجمهور من دون تعليق فقط مشاهدة لمئة ألف يقدم للنادي مقابله من مؤسسي السوشيل ميديا ملايين الليرات، وشيء آخر أطبع صورة أحد اللاعبين المميزين على كنزة يشتريها الجمهور دون أن يقدم تبرعاً فهذا العائد فائدته للنادي ولكن من يدعمك بمشاريع رابحة كهذه.

الألعاب الأخرى

وعن الاهتمام بالألعاب الأخرى ختم رئيس النادي حديثه بالقول:

ألعابنا الأخرى بخير ومن قريب انتهت بطولة العاب القوى وحصل لاعبونا على سبع ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزيتين، وفي البطولة العربية أحرز لاعبونا ميداليات متنوعة وفي ألعاب القوة أبطالنا يمثلون المنتخبات الوطنية وهذه النتائج الجمهور لا ينتبه لها.

السبت تنطلق كرة الساحل تحضيراً للدوري

طرطوس- ممدوح علي

بعد غد السبت ينطلق على أرضية الملعب البلدي بطرطوس أول تدريبات كرة الساحل تحضيراً للدوري الممتاز وللمشاركة في دورة تشرين الكروية التي ستنطلق في العاشر من آب الحالي.

وستشهد التدريبات الأولية حضور لاعبين من أبناء النادي إضافة إلى لاعبي الرعاية واللاعبين الذين تم الاتفاق معهم من إدارة على أن يقبضوا الدفعة الأولى من مستحقاتهم قبل بداية تمرين يوم السبت، وعلمت «الوطن» بأن النية الآن تتجه لمفاوضة عدد من اللاعبين الذين كانوا مع الفريق وصعدوا معه إلى دوري الدرجة الممتازة.

والجدير ذكره أن قرعة الدوري الممتاز صدرت أمس وسيبدأ الساحل مشواره مع الحرية وكلاهما صعد هذا الموسم، وبختتم مبارياته بمواجهة باستقبال فريق تشرين لحساب المرحلة الثانية والعشرين، ولا شك أن الهم والاهتمام في كرة الساحل البقاء بين الكبار.

تجديد الثقة

ومن نادي الساحل ننتقل إلى نادي شرطة طرطوس والذي هو الآخر صعد إلى دوري الدرجة الأولى، حيث جددت إدارة النادي الثقة بالكابتن ناجي الشاعر مدرباً للفريق، وسليمان طيبا مساعداً له، ومحمد عبد الرحمن مدرباً لحراس المرمى.

وبدأت الاتصالات من الجهاز الفني مع العديد من اللاعبين من أجل التوصل لاتفاق معهم للمشاركة مع الفريق في الموسم المقبل.

وسيعتمد المدرب على أغلبية اللاعبين الذين لعبوا مع الفريق الموسم الحالي وستكون التعاقدات محصورة فقط بالعمود الفقري للفريق أي لن تتعدى التعاقدات الجديدة ٤ لاعبين فقط..

وستشهد الأيام القليلة المقبلة تشكيل الأجهزة الفنية والإدارية للفئات العمرية البراعم والأشبال والناشئين والشباب بعدما يتم رفع مقترح لإدارة النادي بالكوادر الفنية من مدير الكرة في النادي الكابتن غدير أسعد.

منتخبنا السلوي يخسر أمام نظيره الإماراتي في دورة إندونيسيا الودية

مهند الحسني

مني منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة بخسارة غير متوقعة أمام نظيره الإماراتي بواقع ٦١-٦٣ في أول مبارياته في بطولة إندونيسيا الودية بعد مباراة متوسطة المستوى الفني من المنتخبين مع أفضلية نسبية للمنتخب الإماراتي، حيث كان التعب والإرهاق باديين على لاعبي منتخبنا من جراء السفر الطويل وبدا واضحاً عدم تجانسهم مع بعضهم لكون هذه المباراة هي الأولى لهم.

البداية كانت متكافئة من المنتخبين وسرعان ما فرض منتخبنا نفسه بقوة وسجل عبر مجنسه الأميركي بيترسون الذي كان بمنزلة بيضة قبان المنتخب ليوسع الفارق إلى ثماني نقاط وسط ارتباك بأداء المنتخب الإماراتي الذي لم تكن نهايات هجماته سعيدة حيث أضاع لاعبوه العديد من السلات السهلة، بالمقابل لعب منتخبنا بطريقة جيدة لكن تبديلات مدربنا الإسباني خافيير كانت متسرعة في بعض مراحل الحصة حتى إنه أشرك جميع اللاعبين المغتربين من أجل الاطمئنان على جاهزيتهم الأمر الذي أفقد منتخبنا اللعب الجماعي في بعض الأوقات التي انتهت لمنتخبنا بفارق أربع نقاط ١٨-١٤.

في الثاني انخفضت نسبة التسجيل عند لاعبي منتخبنا الذين غلب على أدائهم الطابع الفردي واعتمدوا على التسديدات من خارج القوس التي لم تكن ناجحة بنسبة كبيرة باستثناء تسديدتين للاعب عمر الشيخ علي، على حين أن المنتخب الإماراتي كان منضبطاً أكثر ولعب بطريقة أفضل وكان تركيزه أوضح وتبديلات مدربه سريعة وليست متسرعة ووصل لسلة منتخبنا بسهولة وسط ضعف واضح في أداء منتخبنا الناحية الدفاعية ليسجل الإماراتيون وينجحوا في تقليص الفارق والتعادل ومن ثم التقدم مع نهاية الربع الثاني بفارق نقطة واحد ٢٩-٢٨، وحسموا نتيجة الربع لمصلحتهم بواقع ١٥-١٠.

في الحصة الثالثة فرض المنتخب الإماراتي سيطرته ولعب بطريقة أفضل وأسرع وتمكن من التسجيل من جميع الاتجاهات والمسافات وسط ارتباك واضح في أداء منتخبنا وخاصة في الشق الدفاعي الأمر الذي دفع مدربنا الإسباني إلى إشراك العملاق عبد الوهاب الحموي لكن المنتخب الإماراتي نجح في توسيع الفارق إلى خمس نقاط ليعود منتخبنا من جديد في الثواني الأخيرة عبر ثلاثية سليم سفر التي عدلت النتيجة بتعادل المنتخبين بواقع ٤٨-٤٨ وتمكن منتخبنا من حسم الربع لمصلحته بواقع ٢١-٢٠.

في الأخير تكافأ الأداء من المنتخبين وتبادلا أدوار التقدم سلة بسلة وتعادلا أكثر من مرة لينجح المنتخب الإماراتي في استعادة المبادرة ومن ثم التقدم وحاول منتخبنا العودة عبر المتألق الشيخ علي الذي سجل تقطتين والتعادل لمنتخبنا ٦١-٦١، ليتنهي الربع للإمارات ١٤-١٢.

ويستكمل منتخبنا مبارياته في البطولة يوم غد الجمعة بلقاء منتخب إندونيسيا الأول صاحب الضيافة ويختتم لقاءاته يوم السبت المقبل بلقاء منتخب إندونيسيا الأولمبي.

وجرت مباراة قبل لقاء منتخبنا جمعت منتخبي إندونيسيا الأول والأولمبي وفاز في نهايتها منتخب إندونيسيا الأول بفارق كبير وصل إلى ٢٦ نقطة وبنتيجة ٨٢-٥٦.

في كرة الاتحاد.. فراغ إداري قبل الاستحقاق القاري

حلب- عبد الله مروح

أيام قليلة تفصل نادي الاتحاد أهلي حلب عن الاستحقاق الآسيوي، في الدور التأهيلي الحاسم مع شباب الخليل الفلسطيني لحجز بطاقة العبور إلى دور المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي.

اقتراب الاستحقاق تزامن مع الفراغ الإداري بعد استقالة رئيس النادي وعدد من الأعضاء، وعدم صدور نتائج الاجتماع التنسيقي مع اللجنة التنفيذية بحلب إضافة إلى انتهاء عقود الكثير من اللاعبين ورحيلهم وأولهم يوسف الحموي ومصطفى الشيخ يوسف وأحمد الأشقر ومحمد الأحمد وفواز بوادقجي.

ومع رحيل المحترفين الأجانب أيضاً تظهر الفجوة الكبيرة بين فريق الموسم الماضي الذي خسر اللقب بفارق نقطة أو صافرة، وبين فريق يستعد للمنافسة ولكن دون موارد أو إعداد.

لائحة قاصرة

اللائحة الاسمية المبدئية التي ستغادر إلى السعودية للمباراة وقبلاً إلى دمشق لإجراء معسكر سريع تحت قيادة المدرب الشاب معن الراشد لا تحتمل الكثير من التأويل والحديث فهي تضم ٣ حراس للمرمى تم تجديد ارتباطهم من الموسم الماضي، هم شاكر الشاكر وفادي مرعي ومحمد حسوني، إضافة إلى ٩ لاعبين من الموسم الماضي هم: حسن الضامن، علي الرينة، ابراهيم الزين، زكريا حنان، مصطفى تنان، محمد كيالي، زكريا عزيزة، امجد فياض، عبد الله نجار، وانضم إليهم: أحمد الأحمد عائداً من جبلة ومحمد ريحانية عائداً من الاحتراف الخارجي، والوافد الجديد مؤنس أبو عمشة.

الحلول

بكل الأحوال فإن هذه اللائحة لا يمكن أن تسير بالنادي الأهلي إلى ما يرغب المحبون ولاسيما أن الدوري على الأبواب والقرعة قدمت للأهلي ثلاث مباريات على أرضه في الافتتاح ستعطيه زخماً جماهيرياً كبيراً ودعماً معنوياً مهماً إن تمكن من استثمار عاملي الأرض والجمهور.

قد تكون الحلول بانتظار أحد الداعمين كي (يشيل الزير) ويستقطب لاعبين جدداً يعدل وضع اللائحة ويعزز المراكز، وهذا الأمر يبدو متعثراً حتى اللحظة في ظل الفراغ الإداري.

يذكر أن أهلي حلب حقق لقب كأس الاتحاد الآسيوي في النسخة السابعة عام ٢٠١٠ بعد فوزه على القادسية الكويتي بعقر داره بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لهدف ليكون الأهلي ثاني ناد سوري يحقق لقب المسابقة بعد الجيش الذي حاز لقب النسخة الأولى عام ٢٠٠٤.